نشرة شهرية تصدرها
الجبهة الشعبية في البحرين

٥ مارس

العدد ٢٥ - السنة الخامسة
يناير ١٩٧٨

25

استنهاض الجماهير طريقنا للرّد والإنتصار

كشفت الزيارة التي قام بها السادات لفلسطين المحتلة ، والمحادثات التي اجراها خلالها ، واستكملت فيما بعد في لقاء الاسماعيلية عن البرنامج الخياني المتكامل الذي يسير عليه النظام المصري في صراعه ضد العدو الصهيوني واكدت الاحداث التي جرت في الفترة ما بين لقاء القدس واجتماع الاسماعيلية ان الطرف المصري يتحاشى الدخول في حرب جديدة ضد الكيان الصهيوني ، وهو اذا ما اضطر الى خوضها ، فسيعمل قدر الامكان ، على حصرها في اطار صدام جزئي ومؤقت هدفه الدفاع او التحريك وليس التحرير .

بالقدر الذي يحق لنا ادانة الزيارة ، وتعرية خطورتها على مسار وتطور الصراع العربي — الصهيوني في المراحل القادمة .. بذات القدر يجب علينا ان نعترف — بكل شجاعة ثورية — عمق الارباك الذي احدثته الزيارة واللقاء والنتائج المتمخضة عنهما في صفوف حركة الثورة العربية . ولا بد لنا ان ندرك أن مرحلة جديدة من الصراع بدأ يعرفها النضال ضد العدو الصهيوني ، وان التصدي لمهماتها تقتضي منا جميعا:

١ — كسر طوق التمزق ، وضيق الافق الاقليمي، ومغادرة خنادق اساليب العمل الحلقي المنطلق من المصالح الذاتية المحدودة ، والبدء برؤية استراتيجية قومية ، تنطلق من مصالح الجماهير المسحوقة ، وتضع على عاتقها مهمات التحرير والبناء . هذه الرؤية القومية لا ينبغي ان تقفز بشكل طفولي على واقع التجزئة التي كرسها الاستعمار ، ذلك ان شروط نجاح مثل هذه الانطلاقة القومية مرتبطة بقدرة كل فصيل من فصائل الثورة العربية على انجاز مهماته على الصعيد الوطني.

٢ — محاربة نزعات التذمر ،ومطاردة النفسية المتشائمة المريضة ، الغارقة في نظرات سوداوية قاتلة ومحبطة وشحذ الهمم وبث روح الامل والتفاؤل . فصعوبة المرحلة ، وثقل مهماتها ينبغي ان تكون مدعاة للمزيد من العمل وليس العكس وهو ما تقود اليه الحالات الاولى .

٣ — تشخيص دقيق للمرحلة ، ورؤية ثاقبة دقيقة للتناقضات واولوية رئيسها على الثانوية منها دون طمس لها ، ولا تغليب لها على ذلك الرئيسي . وهذا يستدعي ان تكون المعركة شاملة تزج فيها كافة امكانات الامة العربية ، وثرواتها ، وتستخدم فيها جميع الاسلحة التي في حوزتها ، من عسكرية وسياسية واقتصادية .

٤ — تقدير صحيح لاهمية مصر ، ودور جماهيرها المميز في اية معركة سنخوضها ضد الاعداء ، الا اننا لا ينبغي أن نجعل من تخلف مصر عن الاسهام في النضال عقبة امام تصعيده بل على العكس من ذلك تماما ، اذ يفترض في فصائل الثورة ان تجعل من صلب مهماتها التفاعل مع الواقع المصري ، والعمل بجد وبالتعاون مع القوى الثورية والديمقراطية المصرية للحؤول دون عزل مصر عن الامة العربية ومعاركها المصيرية .

٥ — افساح المجال امام الجماهير العربية ، واطلاق العنان لها لتأخذ دورها المطلوب ، ومكانها الصحيح في معارك التحرير والبناء ، وصراعات التصدي . وهذا يستحيل تحقيقه في ظل افتقادها حقها المشروع والعادل في التعبير والتنظيم والتسلح لتتحول الى قوة جبارة ضارية ، وطاقة تشييد متفجرة .

٦ — ان لا يغيب عن اذهاننا ان جوهر الصراع العربي — الصهيوني هو قضية الشعب الفلسطيني ، الذي سلبت ارضه وشرد منها ، وبالتالي فان اي برنامج ثوري لمواجهة العدو الصهيوني — الامبريالي يستلهم نضالاته من نضالات الجماهير العربية بشكل عام ، والفلسطينية بشكل خاص لا بد ان يضع على رأس قائمة مهماته : كنس الكيان الصهيوني ، وتحرير كافة الاراضي المحتلة ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني ، وان يدرك وهو يناضل في سبيل ذلك حق الثورة الفلسطينية في نسج التحالفات التي يمكن ان توصلها الى تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي .

٧ — ان مؤتمر طرابلس شكل خطوة ايجابية على طريق الرد على نهج الخيانة الساداتي ، ومطلوب من القوى العربية التي حضرت او ساهمت في المؤتمر ان تجند طاقاتها من اجل تنفيذ قراراته ، ونقل توصياته الى حيز الواقع الفعلي.

لقد عرفت الفصائل الثورية والقوى الديمقراطية العربية في تاريخها الحديث منعطفات شبيهة بهذا الذي تقف امامه اليوم . ربما لم تكن بذات الحدة ، ولم تكن الظروف التي سادت متماثلة مع هذه التي نعيشها اليوم ، لكنها استطاعت — كما في وسعها اليوم — تجاوزها بنجاح عندما تمكنت من الامساك بالمنهج الصحيح وقامت بتطبيقه بشكل مبدع وخلاق على صعيد الواقع . ولم تكن لتحقق ذلك النجاح لولا اعتمادها على الجماهير .

وفي الظرف الراهن ، وامام المهمات الجسام التي افرزتها تلك الخطوات الخيانية التي اقدم عليها نظام السادات فان اكثر ما نحتاج اليه هو القدرة على استنهاض الجماهير ووضع خطواتها على طريق المواجهة الصحيحة التي لا بد وان تقودها الى النصر ، على نهج السادات ، ولانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية .

وزارة العمل لا يهمها مصير العمال !

في ٤ ديسمبر المنصرم توفي متأثرا بجراحه اثر انقلاب الرافعة التي يعمل عليها في منطقة الحوض الجاف السائق بنلال .بي. شرما . شركة « اسري » . اصدرت منشورا تعترف فيه بوقوع الوفاة ، لكنها القت بالمسؤولية على العامل الذي حسب ادعاءاتها لم يتبع قواعد السلامة المطلوبة .

هذه واحدة من عشرات الحوادث الاخرى ، التي اودت بحياة العشرات من العمال ، او ادت الى اصابتهم بعاهات مستديمة . ولم نسمع عن سبب سوى **عدم مراعاة العامل المصاب لقواعد السلامة المطلوبة** . لكن الجماهير لم تعد تصدق مثل تلك الاكاذيب ، وعبرت عن ذلك باطلاقها « مصنع الموت » على مصهر الالومونيوم . حيث اشتهر ذلك المصنع بتكرار مثل تلك الحوادث ، وارتفاع عدد ضحاياه .

الشركات ، ومن ضمنها « اسري » بدلا من ان تدرس بعناية وموضوعية الاسباب التي ادت الى وقوع الحادث ، وتعمل على توفير شروط ومعدات السلامة المطلوبة لتقليص عدد الاصابات نراها تسلك عكس ذلك تماما .

اما **وزارة العمل** فلا يبدو ان الامر يعنيها ، فهي بدلا من القيام بالتحقيق المطلوب في القضية ، نجدها تسارع الى تبني اكاذيب الشركات ، وتفترض دوما ان الخطأ يقع ، وباستمرار من العامل نفسه ، وبالتالي ، وحسب ما نسمعه منها ، عليه ان يتحمل تبعات اخطائه ، **حتى وان كان ذلك حياته** .

بدأت موجة تسريح العمال

شركتا « اسري » و « هوندا » العاملتين في مشروع الحوض الجاف قامتا في ٧٧/١١/٢٤ بتسريح عشرات العمال المحليين بشكل تعسفي ودونما ابداء اية اسباب .

بهذا الاجراء ، لم تجرم الشركتين في حق اولئك العمال فحسب ، بل ضربت عرض الحائط باحدى مواد قانون العمل الذي يشترط ان يشعر العامل بقرار الفصل قبل ١٥ يوما من تنفيذ القرار .

من بين العمال المفصولين عرفت الاسماء التالية :

من قسم الفابريكيش :

حسين علي الستراوي .
طارق يوسف احمد .
علي حسن السندي .
عبد الكريم عبد علي حسين .
غلوم جمعة اكبري .
فيروز غلوم اكبري .
محمد جاسم محمد .
اختر عبد القادر .
اكبر عبد الرحمن .
سيد محمد سيد محمد الموسوي .
غلوم عباس اصغر .
عبد الصمد احمد جاسم .
حسن محمد يوسف .
محمد عبد الله عيسى .
عبد الله سعد الرفاعي .

من قسم اللحام :

حيدر حسن حيدر .
حسن علي حسن .
محمد حسن داد الله .

ليس هناك ما هو اسوأ من جرائم التسريح الكيفية هذه سوى الموقف المتفرج بل الراضي الذي تتخذه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . فهي بدلا من ان تراقب الشركات وتحاسبها على كافة الاجراءات التي تمارسها بحق العمال ، تراها تقف مكتوفة الايدي صامتة عنها ، واحيانا تذهب الى ما هو اشد سوءا حين تشجع الشركات على اضطهاد العمال ، وتبارك لها سياسة النهب والاستغلال البشعة التي تمارسها بحق العمال . وهذا لن يزيد من فقد العمال لثقتهم في وزارة العمل ، ويضاعف من حقدهم ضد الشركات والاحتكارات التي تستغلهم فحسب ، وانه سوف يدفعهم للاعتماد على انفسهم في التصدي لنهب الشركات وتواطؤ الوزارة وانتزاع مكاسبهم المشروعة .

استنكار

امير دولة البحرين
رئيس الوزراء
الديوان الاميري
المنامة ــ دولة البحرين

نستنكر بشدة استمرار الاعتقالات والاجراءات القمعية التي تنتهجونها بحق الطبقة العاملة في البحرين باسم المجلس المركزي المنعقد في دمشق في الفترة ٢٢ ــ ٢٣ ــ ١٢ ــ ١٩٧٧ م. نطالبكم باطلاق الحريات النقابية والافراج عن المعتقلين النقابيين .

رئيس المجلس المركزي
للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
محمود حديد

ضحية سيّارة المدير !

شركة الفريد .جي. روبرتسل لما وراء البحار فصلت العامل خالد احمد عبد الله من العمل لانه صدم سيارة مدير الشركة المذكورة الانجليزي الجنسية . التحقيق اثبت عدم مسؤولية خالد عن الحادث ، لكن الشركة اصرت ــ رغم ذلك ــ على طرده من العمل عقابا له على « جريمته » البشعة والاضرار التي الحقها بممتلكات **المدير المقدسة ! !**

ذلك العامل لم يجد في وزارة العمل نصيرا ، خاصة وان الشركة المذكورة عرف عنها عدم التقيد بقوانين الحكومة ، وخاصة المتعلقة بشؤون العمل ، فهي على سبيل المثال لا الحصر ، لا تراعي نسب العمال المحليين مقارنة مع العمال الاجانب المنصوص عليها في قانون العمل ، يلاحظ ان معظم عمالها من الهنود الذين « يستوردهم » **المقاول الهندي « فركيس »** .

وهكذا تثبت هذه الشركة ، وغيرها من الشركات الاجنبية ــ انها الحاكمة بأمرها ، وما وزارة العمل الا خادم امين ومخلص لها ، وبين هذه وتلك تعلق مصائر عمالنا ومصالحهم .

« البا » تنوي التخلص من « الفائض »

حالة تذمر واسعة تسري في اوساط عمال مصنع صهر الالمونيوم « البا » بسبب ازدياد سوء المعاملة التي يلقاها العمال ، وتردي ظروف العمل الصعبة التي يشتغلون فيها، حيث تنتفي الشروط اللازمة لسلامة العامل .

هذه الاوضاع المتردية هي نتاج لسياسة متعمدة تسير عليها الشركة لكي تتخلص من مئات العمال المحليين وتستبدلهم باخرين اجانب ، دون ان تكون ملزمة قانونيا بدفع تعويضات لهم وتتلافى الحقوق التي يمكن ان يطالبوا بها ان هي فصلتهم من العمل . لذلك فهي تعمل على مضايقتهم لكي يقدموا استقالاتهم وبالتالي تتحاشى الوقوع فيما وقعت فيه شركة « بابكو » في بداية الستينات حين اقدمت بشكل تعسفي على فصل عدة مئات من العمال مما ادى الى تفجر انتفاضة مارس ١٩٦٥ المجيدة .

ان هذه الشركات تستفيد من تجارب بعضها في **تطفيش** العمال البحرانيين باتباع اساليب ملتوية وقذرة ، الا ان عمالنا ايضا قد تمرسوا في ساحة النضال وطوروا من اساليبهم النضالية وهم يمتلكون القدرة للرد على تلك المحاولات واشباهها .

ثمن اليد الصناعية !

طالب المقاول **عبد علي الجزيري** العامل الباكستاني منير احمد بدفع ثمن اليد الصناعية التي اعطيت له اثر اصابته في العمل وفقدان يده الطبيعية ، او تسليم تلك اليد الصناعية وذلك بعد ان انهيت خدماته ! !

قانون العمل يفرض على المقاول تعويض العامل عن الطرف الذي يفقده اثناء تأدية عمله ، ولا يعطيه الحق في مطالبته بدفع ثمنه .. لكن حيث ان صلاحية وقوة مواد القانون التي تعطي بعض الحقوق للعمال لا تتجاوز الورق المدونة فوقه ، فان المقاولين لا يتورعون عن ارتكاب الجرائم ، او نهب العمال طالما انه ليس هناك من رقيب او حسيب ولا قوة تردعهم . ووزارة العمل ابعد ما تكون عن العمال او الوقوف الى جانبهم .

متى تصغي الوزارة ؟

العامل **علي عبد الله حسين** في شركة شركة ام.تي.اس.سي. قدم شكوى الى وزارة العمل ضد الشركة التي يعمل بها مطالبا مساواته بالعمال الاجانب الذين يمارسون اعمالا مماثلة للتي يقوم بها . الوزارة اكدت له عدالة شكواه ، ووعدته بعمل اللازم لانصافه، الا ان شيئا لم يتغير ، فقد بقي مرتبه على حاله ، مما اضطره الى تكرار شكواه لدى الوزارة التي لم تجد ما تقوله جوابا افضل من « ان هذا من شأن الشركة واختصاصها » .

مثل هذه الحادثة نادرة الوقوع في بلاد غير البحرين حيث توجد وزارة للعمل يفترض فيها ان تقتص للعمال من ظلم الشركات الواقع عليهم . لكن في البحرين ، بات واضحا ان الدفاع عن العمال ليس من اختصاص وزارة العمل !

فواتير "الفايكنج"

عمال شركة « **الفايكنج** » لم يحصلوا على مستحقاتهم حتى الان ، على الرغم من مضي ما يزيد على العام منذ ان اعلنت الشركة افلاسها ، ووضعت الحكومة يدها على كافة ممتلكاتها . العمال كلما جددوا شكواهم الى وزارة العمل ترد عليهم « انتظروا حتى نبيع ادوات الشركة ومعداتها لكي نسدد بثمنها مستحقاتكم » .

وفضيحة « الفايكنج » وافلاسها لا تزال من الاسرار الغامضة في البحرين حيث تدخلت بعض الاطراف لوقف التحقيق في القضية ، واستخدمت كل ما تملك من نفوذ لعدم كشف الغطاء عن كافة التفصيليات حفاظا على سمعة بعض من لهم علاقة بالشركة وبالافلاس.

تمزيق صفوف العمال

المقاول عبد الهادي العفو لديه سلم رواتب خاص ، التدرج فيه لا يعتمد على الكفاءة التي يتمتع بها العامل ، بقدر ما يعتمد على جنسيته . فهو في الوقت الذي يعطي العامل المحلي ١٢٠ دينار في الشهر ، نرى مرتب العامل الكوري الذي يؤدي ذات المهنة يصل الى ٢١٠ دينار في الشهر بخلاف السكن والاكل . اما العامل البرتغالي والذي غالبا ما يكون له وضع متميز ، يفوق ذلك الذي يتمتع به العامل الكوري ، فان مرتبه يصل الى ٩٠٠ دينار .

هذا التمييز بين العمال ليس الهدف منه امتصاص المزيد من الارباح من وراء جهد العامل البحراني فحسب وانما ايضا يؤدي الى تمزيق صفوف الطبقة العاملة ، وزرع بذور الشقاق والخلاف في وسطها للحؤول دون وحدتها وافقادها القدرة على الترابط والتماسك مما يسهل عملية استغلالها وتحقيق المزيد من الارباح من وراء العمل الذي تبذله .

وتجد هذه السياسة كل التشجيع من قبل وزارة العمل التي يهمها كثيرا ان تفقد الحركة العمالية في البحرين الوحدة والتي هي اقوى اسلحتها .

لكن الحركة العمالية البحرانية التي اشتد عودها وسط المعارك الضارية التي خاضتها ضد الاحتكارات المدعومة من سلطة آل خليفة كفيلة بالرد على مثل هذه المخططات واحباطها .

○○○

بَعد المصارف .. الشركات

التسهيلات غير المحدودة التي تحصل عليها المصارف الاجنبية ، وخاصة تلك العاملة حسب قوانين « الاوف شور » وفرت افضل الظروف لهذه المصارف لتقوم بعملية النهب البشع للاقتصاد الوطني ، ولتحقق من وراء ذلك ارباحا خيالية حيث استطاعت خلال اقل من عام ان تضخ ما يزيد من مليار دولار من الاموال النفطية الى بيوتات المال في الدول الراسمالية .

ذلك دفع العديد من الاستثمارات والاحتكارات العالمية الاخرى الى العمل في البحرين ، ومزاولة هذا النوع من اعمال المضاربات المالية .

وكما هو متوقع ، فقد وجدت تلك الاحتكارات ابواب البحرين مفتوحة على مصراعيها ، فمؤخرا سمحت حكومة خليفة لتلك الشركات ــ بالاضافة الى المصارف ــ ان تمارس اعمالها بموجب قوانين « الاوف شور » ، ليس مطلوبا من هذه الشركات سوى راس مال لا يقل عن ٥٠٫٠٠٠ دولار ، وتأمين تضعه لدى صندوق النقد البحريني قدره ٢٠٫٠٠٠ دولار . وبعد ذلك يحق لها ان تنشط كما يحلو لها ، دونما رقيب ولا حسيب ، ودون ان تكون مضطرة لان تشارك في راس مالها احد المواطنين ، ولا ان تتقيد بتوظيف عدد من ابناء البلاد .

قدوم هذا النوع الطفيلي من الشركات العالمية يستحدث ازمات جديدة ، ويضاعف من تلك الموجودة . وعلى سبيل المثال لا الحصر ، هناك ازمة السكن ، فمع ازدياد عدد هذه الشركات يزداد الطلب على الشقق المفروشة ، مما يؤدي الى ارتفاع ايجار المساكن . العبء لا يقع على موظفي تلك الشركات لانهم من الاجانب والشركة المعنية مسؤولة عن توفير السكن لهم ، لكنه يقع على كاهل المواطن الذي يعاني من تدني الاجور ، وعدم تحمل الدولة توفير سكن له .

○○○

تحيّة للشباب العماني في مؤتمره الأول

للشباب العماني دور بارز ومشرف في النضال الوطني ، فقد كانوا دوما وقود الثورة ونارها ضد المعتدين الانجليز وعملائهم من اسرة البوسعيد. وعندما فجر الشعب العماني البطل ثورته المسلحة في التاسع من يونيو ١٩٦٥ اسهم الشباب وبفعالية بالغة في دفع مسيرة الثورة الى الامام وتحقيق الانتصارات . وقد اطر الشباب العماني نضالاته عندما شكل « **منظمة الشباب العماني** » في العام ١٩٧٤ .

عبر قيام منظمة الشباب العماني عن تقفزة نوعية في نضال الشباب ومساهماتهم في الثورة العمانية وعلى الصعيد العربي والعالمي . فكان لهم دور بارز في تأسيس اتحاد الشباب العربي وفي النضال ضد الامبريالية والصهيونية و الرجعية وجميع اشكال القهر والاضطهاد .

وقد جاء انعقاد المؤتمر العام الاول للمنظمة تحت شعار « **لنناضل من اجل بناء وتعزيز حركة شبابية عمانية ديمقراطية موحدة** » في الفترة من ٢٥ — ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ ليضيف انتصارا جديدا لحركة الشباب العماني ويؤكد على اهتمام الثورة بالمنظمات الجماهيرية واستجابة الجماهير لنداء الثورة .

شارك في المؤتمر ٤٥ مندوبا يمثلون شباب عمان من مختلف القطاعات (العمال — المرأة — الطلبة ..) كما حضرت المؤتمر العديد من المنظمات الشبابية العربية والعالمية ومن بينها اتحاد الشباب العربي — اتحاد شباب اليمن الديمقراطية — الاتحاد العام لشباب العراق — شباب الفاتح من سبتمبر — شباب الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراءووادي الذهب — شبيبة هوشي منه الشيوعية — الكموسمول اللينيني — منظمة المرأة العمانية — الاتحاد الوطني لطلبة عمان والاتحاد الوطني لطلبة البحرين . كما ارسلت العديد من المنظمات الشبابية برقيات التأييد للمؤتمر لعدم تمكنها من الحضور.

افتتح المؤتمر بكلمة اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وممثل التنظيم السياسي الموحد — الجبهة القومية وكلمات المنظمات الشبابية المدعوة ، والتي اكدت على دور الشباب العماني واسهاماته في النضال الوطني والقومي والعالمي ضد الامبريالية الصهيونية والرجعية، والتمييز العنصري كما استعرض في جلساته اعمال اللجنة التنفيذية وعلاقاتها ، ووقف تجاه المرحلة السابقة وقفات نقدية ايجابية . كذلك ناقش المؤتمر التقارير المقدمة اليه وخرج بالعديد من القرارات والتوصيات على كافة الاصعدة واقر البرقيات الصادرة عنه ، كما وجه نداء الى الشباب العماني ناشده تصعيد النضال ضد الاسرة العميلة والغزاة الايرانيين والامبرياليين . واختتم المؤتمر اعماله بانتخاب اعضاء المجلس المركزي الجديد للمنظمة .

اكد المؤتمر بوضوح موقفه من وحدة التراب العماني ، واعلن وقوفه الى جانب الجماهير العمانية تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في نضالها من اجل الخلاص الوطني والحرية والاستقلال ولطرد الغزاة الايرانيين والامبرياليين وعملائهم من اسرة البوسعيدة الخائنة .

ادان المؤتمر الدور المشبوه لايران وسعيها المحموم للتسلح ومحاولات الرجعيات المحلية لاخراج حلف الامن الخليجي الامبريالي الى الوجود. كما ادان التواجد العسكري الاميركي في المنطقة (قاعدة مصيرة — قاعدة الجفير) وطالب باجلاء القوات الاجنبية منها ،

"قوة الدفاع" .. ومحاربة الكفاءات

في هذه الايام تنشط **«قوة دفاع البحرين»** في أوساط الشباب ، وعلى وجه الخصوص في قطاع التلاميذ ، بهدف اغرائهم بترك مقاعد الدراسة والالتحاق بها .

يتم ذلك عن طريق اجهزة الاعلام المختلفة ، ومن خلال تنظيم الزيارات الدورية التي يقوم بها مسؤولون في « قوة الدفاع » للمدارس الثانوية والاعدادية ، حيث تقام ندوات يجري اثناءها اغراء الحاضرين من التلاميذ بالمزايا التي تتمتع بها « قوة الدفاع » والامتيازات التي يحصل عليها الملتحقون بها .

وينتهز اولئك المسؤولين تلك المحاضرات لزرع الافكار الرديئة في اذهان البراعم الصغيرة . ولا يتورعون عن تشويه مفاهيم مثل « حب الوطن » وقيم من نوع « واجب واهمية الدفاع عنه » من اجل خلق جيل مشوه يحمل مثل تلك الافكار .

ومن خلال هذه الحملات التبشيرية السيئة الصيت تحاول السلطة ان تصل الى مبتغاها في تشبيع افكار الجيل الصاعد بالقيم والمفاهيم السيئة ، وضمان ولائه لها .

ان **انتزاع التلميذ** من على مقاعد الدراسة ، بمثل تلك الاغراءات يحرم البحرين من عشرات الابناء الذين في وسعهم لو تمكنوا من مواصلة الدراسة افادة الوطن بشكل افضل .

ما ينبغي الالتفات اليه ، هو انه في الوقت الذي تشكو فيه سلطة خليفة من ندرة الكفاءآت الوطنية ، نراها تمارس هذه السياسة التي لا تحقق الا هدف واحد ، هو وضع المزيد من العراقيل في وجه ظهور **الكفاءات وتطورها** .

وجه الاتحاد الوطني مجموعة من الرسائل والنداءات خلال شهر ديسمبر الى كل من الجهات التالية : الحقوقيين والمحامين العرب والدوليين والشخصيات والمنظمات الوطنية والديمقراطية — رؤساء الجامعات العربية والاجنبية والدكاترة والاساتذة والتربويين في جميع انحاء العالم — وزراء التربية والتعليم في الدول العربية والمنظمات والاتحادات الطلابية العربية والعالمية. وقد كشف الاتحاد في هذه الرسائل والنداءات طبيعة اجراءات السلطة وبالاخص قرار منع السفر وما له من تاثيرات سلبية على الصعيد الوطني . وفي الختام ناشد الاتحاد هذه الهيئات والشخصيات بالتدخل لدى حكومة البحرين ووزارة التربية لوقف الاجراءات التعسفية بحق الطلبة والغاء قرار منع السفر والسماح للطلبة بالعودة الى مقاعد دراستهم .

كما استنكر وادان القمع الذي تمارسه السلطة الرجعية في البحرين ضد جماهير الشعب وقواها الوطنيةوحملات الاعتقالات الكيفية والتعسفيات الجسدية داخل المعتقلات ، وطالب بوقف كل تلك الاجراءات .

وقد وقف المؤتمر مطولا امام الاحداث الجارية على الساحةالعربية ، منذ زيارة الخائن انور السادات للارض المحتلة ومحادثاته مع الارهابي بيغن ، ثم لقاء الاسماعيلية . واكد ادانته لتلك الخطوة ومحاولات اجهاض وتصفية القضية الفلسطينية العادلة والتفريط في الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المناضل . واعلن وقوفه الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ودعمه وتأييده لها . كذلك استنكر المؤتمر عمليات القمع والارهاب التي تمارسها الانظمة الرجعية في المنطقة العربية ضد القوى الوطنية والتقدمية العربية وطالب بايقافها .

كذلك اتخذ المؤتمر العديد من القرارات المهمة على صعيد العالم فيما يتعلق بدعم حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . وتثمينه للدعم الذي تقدمه الدول الاشتراكية والدول الصديقة الاخرى .

تحية للشباب العماني بمناسبة انعقاد مؤتمرهم العام الاول .. وللثورة العمانية البطلة القادرة على تحقيق الانتصارات الرائعة .

تقدير وشكر جماهيرنا تثمن موقف أساتذة جامعة الكويت

لا تزال قضية الطلبة المنوعين من السفر في مختلف الاوساط وتكسب المزيد من التعاطف والتضامن من قبل فئات مختلفة من جماهيرنا والعديد من القوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية .

ففي ٧٧/١٢/١٣ غادر الكويت متوجها الى البحرين وفد يمثل هيئة التدريس في جامعة الكويت .كون من الدكتور عبد الله النفيسي رئيس قسم العلوم السياسية — الدكتور مبارك العتيبي العميد المساعد بكلية الحقوق والدكتور عثمان عبد الملك الاستاذ المساعد بكلية الحقوق . وقد قابل الوفد وزير التربية البحراني وعرض عليه احتجاج هيئة التدريس على قرار منع السفر وطالبه بالرجوع عنه .

وقد اكد الوزير للوفد تفهمه للامر ووعد ببحثه بشكل جاد ! ! الا ان هذا الوعد — الاكذوبة سرعان ما تبخر ولم يبق منه على ارض الواقع الا المزيد من الاجراءات القمعية بحق الطلبة والمضايقات المستمرة التي لم تتوقف حتى الان . وليس غريبا على وزير التربية ان يكذب على الوفد الكويتي ، فقد تعود الكذب من رئيسه — خليفة بن سلمان — وزملائه بقية الوزراء .

ان هذه الخطوة — المبادرة من قبل هيئة التدريس في جامعة الكويت انما تدل على عدالة القضية التي تناضل من اجلها جماهيرنا الطلابية ، وعلى عمق الترابط بين الجماهير الشعبية في البحرين والكويت وباقي مناطق الخليج والجزيرة . وعلى ان النظام قد بات مكشوفا بممارساته الارهابية والقمعية لدى الراي العام العربي والعالمي ، وبانت حقيقة تشدقه بالحرص على مصالح الجماهير الشعبية .

اثارت زيارة الوفد الكويتي النظام، وافقدته صوابه وبدا يزيد من تضييق الخناق على الطلبة ، وفتح التحقيقات معهم ، والتعنت امام مطالبهم العادلة . كما احدثت من جانب اخر ارباكا وسط صفوفه .

اننا اذ نحيي هيئة التدريس في جامعة الكويت ممثلة في الوفد الذي زار البحرين على موقفها الانساني والشجاع نؤكد مجددا على مطلب الغاء قرار منع السفر والسماح لجميع الطلبة بالعودة الى مقاعد دراستهم والغاء كافة القرارات والاجراءات الجائرة بحق جماهيرنا الشعبية ، وندعو جميع القوى والشخصيات الوطنية للتدخل الى جانب الطلبة ودعم موقفهم .

نـــــداء

اصدر الاتحاد الوطني « نداء » موجها الى **جميع طلبة وطالبات البحرين في الداخل والخارج** ، جاء فيه :

« يسطر زملاؤكم الممنوعون من السفر في داخل الوطن صفحات مشرفة في تاريخ اتحادنا المناضل ، ويضيفون بصمودهم الرائع ، وبالتضحيات التي يقدمونها رصيدا جديدا في نضالنا الطلابي الطويل . اذ يقفون في مقدمة الصفوف دفاعا عن الاتحاد ، ومن اجل تحقيق مطالبه العادلة ، وهم في ذلك يقدمون بشرف مستقبلهم الدراسي رخيصا كيما يهنأ في المستقبل القطاع الواسع من طلبتنا ، وكيما يبقى الاتحاد يحمل راية الدفاع عن مصالح الطلبة اينما كانوا » .

وقد اكد الاتحاد الوطني من خلال « النداء » على التالي :

"١ — فخره واعتزازه الشديدين بطلبتنا الممنوعين من السفر ، لدورهم المشرف الرافض لقرارات السلطة واجراءاتها الاخيرة وفي مقدمتها قرار منع السفر .

٢ — الرفض الكامل والمطلق لقرارات السلطة الهادفة الى النيل من الاتحاد ونضالاته والمتمثلة في تصاريح السفر ، تعديل قانون الجوازات ، انشاء الاندية الطلابية واخيرا قرار منع السفر .

٣ — النضال المستمر وبكل الوسائل المتاحة من اجل اسقاط هذه القرارات خطوة على طريق افشال المخطط الكامل".

ثم دعا « النداء » جميع الطلبة الى شن نضال حازم وبمختلف الوسائل من اجل الدفاع عن الاتحاد ومواجهة مخططات السلطة . واشار الى ان النضال في هذه المرحلة **يتمثل في الدفاع عن الطلبة الممنوعين من السفر وصب الجهود في سبيل اسقاط هذا القرار الجائر بحقهم** .

.. وماذا بعد ؟!

امعانا في سياستها لمضايقة الطلبة وتماديا في اجراءاتها التعسفية والمخابراتية، اقدمت زمرة هندرسون على اجراء تحقيقات واسعة بين العديد من الطلبة والطالبات وبعض المتخرجين من بينهم : عدلي العسيري — احمد الشيخ — عبدالله جناحي — مريم مرشد ، مريم شاهين « مدرسة » . وحاولت تهديدهم وارهابهم وفرض الضغوطات عليهم . كما سحبت جوازات البعض منهم .

والجدير بالذكر ان القسم الخاص بوزارة الداخلية قد اجرى تحقيقات مستمرة مع الطلبة المنوعين من السفر وجه لهم خلالها الاهانات وعرضهم للتعذيب النفسي والجسدي كما سحب جوازات العديد منهم .

مرتكزات الإستراتيجيّة الايرانية في الخليج

احتلت زيارة الشاه الاخيرة لمسقط مكانتها الخاصة والمميزة في لوحة الاوضاع والعلاقات السياسية القائمة في الخليج العربي . وقد اولتها الدوائر السياسية اهتماما متزايدا لما لها من تأثير مباشر وكبير على مجرى الصراع وتطوره في هذه المنطقة .

الشاه نفسه كان من اكثر المدركين لاهمية الزيارة ومدلولاتها ، ولذلك وجدناه يستغلها ليعيد على الاسماع مرتكزات الاستراتيجية الايرانية في الخليج في المرحلة الراهنة ، ورؤيته هو لطبيعة وشكل ، وايضا ، مستقبل العلاقات التي ينبغي ان تسود — حسب رايه — بين دول الخليج المختلفة واماراته . وبالامكان تلخيص تصورات الشاه فيما يلي :

- ايران وعمان يتشاطران مسؤولية مشتركة في حماية الملاحة في مضيق هرمز وانهما ستعملان معا من اجل ضمان « امن الخليج » .
- استعداد ايران للقيام بعمل مباشر "لمساعدة" اية دولة خليجية تطلب هي المساعدة .
- العمل مع عمان لتوفير « الامن » وحرية الملاحة في الممرات المائية المجاورة وبالتحديد في بحر عمان ، والبحر العربي .

بمثل هذه التصورات يؤكد الشاه للمرة الالف اصراره على ان تستمر ايران الدولة الخليجية الاكثر نفوذا وقوة والدركي الاول الذي يتركن اليه الدوائر الامبريالية للحفاظ على مصالحها ، والدفاع عن الاوضاع السياسية القائمة والحؤول دون الاطاحة باحدها .

وهو اذ يحرص على ان يشاطره هذا الدور طرف عربي ضعيف — مثل سلطنة عمان — مقارنة مع امكانات ايران ، فذلك لا يعود الى الموقع الاستراتيجي المميز الذي تحتله السلطنة فحسب ، بل لرغبته في ان يكون مثل هذا الطرف الغطاء الذي يطمس اطماعه التوسعية في الخليج ، ويخفي خطوات الهيمنة التي يقوم بها والتي قد تستفز بعض القوى الرجعية الحاكمة مثل السعودية ، وتدفعها ، انطلاقا من مصالحها الذاتية ، ومن اجل توثيق علاقاتها مع الامبريالية الاميركية الى القيام بخطوات مضادة من شأنها ان تعيق تحركات الشاه او تعرقلها خاصة على المدى القريب . والشاه لا تزال امامه صورة الفشل الذي عرفه مؤتمر مسقط في اواخر ١٩٧٦ ، حيث كان الخلاف السعودي — الايراني احد الاسباب الرئيسية في عدم الخروج بالنتائج المرجوة من المؤتمر .

واشارة الشاه الى « حماية ممرات النفط » يلقي المزيد من الاضواء على الدور الذي تريد ايران ان تلعبه على الصعيد الدولي . فاخذها مسؤولية حماية هذه الممرات ، يعني دخولها طرفا ولو غير مباشر ، في الصراعات المحتدمة في البحر الاحمر ، وهذا يؤدي ، وهو ما يريده الشاه الى زيادة حجم واهمية الدور الذي تلعبه .

اخطر ما في تصورات الشاه هو اعلانه الصريح عن عدم تردده في التدخل في شؤون الامارات الخليجية متى ما راى هو ضرورة ذلك ، ولا يمكن ان تخدعنا الصياغات المجدولة عن حقيقة الموقف . فالشاه لن ينتظر — حين يجد ان هناك ما يعيق الاستراتيجية الايرانية التوسعية — حتى تستدعيه هذه الامارة او تلك ليهب الى نجدتها . وهو لن يأخذ نصيحة هذا الحاكم او ذاك عندما يجد ان سياسته تقتضي التدخل في شؤون هذه الامارة او تلك . ولا شك انه لم يأخذ مشورة او وجهة نظر احد عندما ارسل قواته لاحتلال جزيرة طمب الكبرى .

ان اندفاع الشاه لفرض هيمنته على الشاطىء العربي من الخليج يعتمد في بعض جوانبه ومراحله على تمزيق الصف العربي ، واثارة الصراعات فيما بين الحكام الرجعيين فيه . ولذا فمن الضروري رؤية العلاقة بين زيارة الشاه والمحادثات التي اجراها مع قابوس ، وتجدد الاشتباكات بين سلطنة عمان وراس الخيمة . فمطالبة قابوس بـ ١٥ ميل من ساحل هذه الاخيرة الممتدة من « رمس » حتى رؤوس الجبال . وهي الشريط الممتد بين حدود السلطنة وراس الخيمة ، فيه تجسيد للاستراتيجية الايرانية الهادفة الى بسط نفوذها على مضيق هرمز . ذلك ان سيطرة قابوس تعني السيطرة المباشرة لايران على هذه المنطقة .

ان هذا النشاط المحموم الذي يقوم به الشاه والذي يسبق زيارة كارتر لايران هو بمثابة استعراض العضلات الهادف الى الاحتفاظ بموقع اكثر الحلفاء حظوة لدى الامبريالية الاميركية .

٢٥٪ من احتياجات السكن فقط !!

حسب احصائيات وزارة الاسكان الصادرة في سبتمبر المنصرم ، فان هناك ١٣٧٥٠ طلبا مقدمة من اجل الحصول على سكن . من بينها ٢٤٢٠ طلبا لقرض ، و ٨ الاف طلب للسكن ، و ٣٣٣٠ طلبالقسائم . وقد تم حتى ذلك التاريخ تلبية ١١٣٠ قرض ، و ١٨٦٢ للسكن ، و ٥٢٥ لاصحاب القسائم . وهذا يعني ان ما لبي لم يتجاوز ٢٥٪ من مجموع الطلبات المشار اليها .

ما يلفت النظر ان هذا العجز الكبير في سد احتياجات المواطنين السكنية ، يرافق ركود ملحوظ ومتعمد في حركة البناء والانشاء ، وخاصة في قطاع المساكن الشعبية . مما جعل الذين يعولون على وزارة الاسكان يصابون بخيبة امل ، ويراجعوا حساباتهم .

الازمة السكنية المستشرية ، والتي اصبحت شبه مزمنة تعود بالاساس الى السياسة العرجاء التي تسير عليها حكومة خليفة ، المدافعة عن مصالح كبار ملاكي الاراضي والمقاولين . فهي تصرف الملايين من اجل اغراء شركات الانشاء العالمية للعمل في البحرين في حقل اقامة الفنادق وتشييد « الفلل اللائقة » بمدراء الشركات والاحتكارات العالمية ، دون ان تعير احتياجات المواطن الاهتمام المطلوب .

أخبار وتعليقات

الناس على ملة "آبائهم"

■ سرحت « قوة دفاع البحرين » عدداً من الضباط الاردنيين والسعوديين العاملين فيها ، وطلبت منهم مغادرة البلاد باسرع وقت ممكن ، **خشية** ازدياد حركة التذمر الواسعة التي انتشرت بين صفوف **الجنود والضباط البحرانيين** احتجاجا على التصرفات اللااخلاقية التي يمارسها اولئك الضباط والعلاقات الدنيئة التي كانوا ينسجونها مستغلين الامتيازات التي توفرها لهم مناصبهم في « قوة الدفاع » .

ان ما اتى به الضباط الاردنيون والسعوديون ليس الا فيض من غيض ، وقد سبقهم فيه ولايزال الضباط من الاسرة الحاكمة وازلامهم ، وجعلوا « قوة الدفاع » مرتعا للممارسات اللااخلاقية منذ قيامها . وان طرد مجموعة من الضباط لا يعني باي حال انهاء تلك الظاهرة ، فهي جزء من النظام القائم ، ونهايتها تكون بنهايته .

حرب « الداخلية » على الجمعيات النسائية

■وزارة الداخلية **حظرت على جمعيتي « اوال » و « نهضة فتاة البحرين »** النسائية عقد اجتماع مشترك بينهما لمناقشة اوضاع الجمعيات النسائية وانشطتها المختلفة ، وامعانا في سياسة التحدي والقمع التي تمارسها السلطة ازاء كافة المنظمات الجماهيرية والجمعيات الاجتماعية الاخرى ارسلت الوزارة ثلة من « **قوات الشغب** » الى مقر « جمعية نهضة فتاة البحرين » لتطوقه وتمنع دخول اي شخص اليه وبالتالي تحول دون عقد الاجتماع .

واجهاض اللقاء هو جزء من مخطط السلطة الهادف الى الوقوف ضد اي تقارب بين الجمعيات النسائية وبالتالي عرقلة كل محاولات هذه الجمعيات الرامية الى اقامة اتحاد نسائي واحد يضمها جميعا ، ويوحد نشاطاتها .

.. وضدّ فلسطين

■ وزارة الداخلية منعت **رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية** من دخول البحرين عندما لبت الدعوة المقدمة لها من اللجنة المشتركة للجمعيات النسائية في البحرين لاقامة ندوة حول المراة الفلسطينية .

الوزارة لم تكتف باهانة المناضلة الفلسطينية بل ذهبت الى اسوا من ذلك ، اذ **استدعت السيدة فائقة المؤيد** رئيسة جمعية نهضة فتاة البحرين وحققت معها في الهدف من وراء دعوة مثل هذه العناصر « المشبوهة » ! الامر الذي اثار استياء عضوات كافة الجمعيات النسائية .

وموقف الوزارة المذكورة من الاخت الفلسطينية انعكاس لموقف السلطة الرجعية من الثورة الفلسطينية بشكل عام . فهي تحظر على اي مواطن بحراني الاسهام في دعم الثورة الفلسطينية او حتى التضامن معها ، وتعتبر من له علاقة ما بالثورة مرتكبا لجريمة لا بد له من ان ينال عقابه عليها، بل انها لا تتردد في اتخاذ بعض المواقف الخيانية من قضية الشعب الفلسطيني وثورته الباسلة . فخلال حرب اكتوبر كانت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي سمحت للطائرة **الاسترالية** المقلة للطيارين الصهاينة بالهبوط في مطارها والتزود بالوقود ثم التوجه نحو مطار الكيان الصهيوني .

بيان تضامني

بمناسبة الذكرى الاولى لهجمة نوفمبر الارهابية اصدرت « **لجنة مناصرة الشعب البحراني في الولايات المتحدة** » بيانا نددت فيه بالاجراءات القمعية التي اقدمت عليها السلطة **الرجعية** في البحرين خلال تلك الهجمة . واشار البيان الى تصاعد اشكال العسف منذ تلك الهجمة وطيلة العام المنصرم .

ونوه البيان الى ذلك الترابط بين نهج السلطة الاقتصادي ، وسياستها القمعية ، مبينا ان النظام ، **امعانا في** توفير افضل الظروف للاستثمارات الدولية واقوى الضمانات للرساميل العالمية ، لا يتردد في ارتكاب ابشع الجرائم واكثرها بربرية .

وفي نهاية البيان جددت اللجنة عهد المساندة للحركة الوطنية البحرانية ، واستعدادها لتقديم كافة اشكال الدعم الممكنة لها .

.. والأغنية أيضًا !

● باتفاق مشترك بين وزارة الاعلام والداخلية ، منع تسجيل اغنية « بيت عتيق » للمطرب عبد الصمد امين . التبرير المعلن من الوزارتين ان في كلمات الاغنية بعض المغالطات التاريخية . والاساءات لتراثنا الوطني ! !

والسبب الحقيقي يعود الى ضيق افق وزيري الاعلام والداخلية اللذين رايا في كلمة « **رفيق** » التي ترد في الاغنية بعض المغالطات التاريخية وبالتالي شنا حربهما العميقة ضد الاغنية .

وحرب هاتين الوزارتين ضد الحركة الادبية والفنية قديمة ومن ابرز معاركها منع اعادة عرض مسرحية « سرور » لمسرح اوال ، والحرب النفسية والمادية ضد اعضاء هذا المسرح ، واخيرا وليس اخرا حظر السفر على ستة من المطربين الذين كانوا على استعداد للذهاب الى الكويت للاشتراك في الحفلة السنوية التي يقيمها الاتحاد الوطني لطلبة البحرين فرع الكويت .

ميزانية الدولة ... ميزانية الامير

■ **٨٥٠ الف دينار** اختلست من ميزانية الدولة العامة ، وجرى صرفها على مشروعات خاصة للامير ، الذي يبدو ان مخصصاته والبالغة ٩ ملايين دينار لم تعد تكفي للصرف على لهوه وعبثه .

وسرقة اموال الشعب من قبل عيسى بن سلمان او ابنائه لا تعرف الحدود ، فمؤخرا اقتطع حمد بن عيسى **٢ مليون** دينار من احتياطي الموازنة العامة ليصرفها على شراء يخت ينوي اهدائه الى جزار الاردن حسين بن طلال .

هكذا **يجري التلاعب** باموال البلاد وثرواتها ، التي بدلا من ان تصرف على التنمية وتوفير افضل الخدمات لابناء الشعب نجدها تذهب هباء على ملذات الشيوخ ولهو ابنائهم .

في الذكرى الـ ١٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عهد استمرار النضال والثورة

بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لانطلاقة الثورة الفلسطينية الخالدة بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بعثت الجبهة رسالة تحية وتضامن الى الاخ المناضل ياسر عرفات القائد العام للثورة الفلسطينية فيما يلي نصها :

الاخ المناضل ياسر عرفات القائد العام للثورة الفلسطينية الموقر .

الاخوة المناضلون اعضاء المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » الموقرون .

نغتنم مناسبة الذكرى الثالثة عشر لانطلاقة الثورة الفلسطينية الباسلة لنرفع اليكم ، والى كافة مناضلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » وجماهير الشعب الفلسطيني احر تهاني مناضلي الجبهة الشعبية في البحرين ، واصدق تمنيات جماهيرنا . ويطيب لنا في هذه المناسبة المجيدة ان نجدد عهد النضال على طريق التحرير والعودة .

لقد جسدت رايات الفاتح من يناير « كانون الثاني » ١٩٦٥ التي اطلقت رصاصاتها ، وقادت مسيرتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ارادة الجماهير الفلسطينية في النضال ضد الكيان الصهيوني ، وعبرت عن اصرارها على استعادة حقوقها المغتصبة ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني .

ومنذ ولادتها ، تكالبت على ثورة الفاتح من يناير الدوائر الصهيونية ، وتآمرت ضدها القوى الامبريالية . وجندت جميعها كافة امكاناتها من اجل وأد الثورة ، والوقوف في وجه نموها وتطورها الا ان ارادة الجماهير كانت اقوى من أن تقهر ، وجذور الثورة اقوى من ان تقتلعها خطوات التصفية التي اقدمت عليها القوى الامبريالية والصهيونية . ولذلك وجدناها تواجه بشجاعة وصمود مخططات الاجهاز عليها في الكرامة ، وعمان ، وجرش ، وعجلون ، واخيرا وليس اخرا في لبنان . وعلى امتداد الاثنى عشر سنة المنصرمة استطاعت الثورة الفلسطينية ، عبر نضالها الدؤوب لا ان تدحر تلك المخططات فحسب ، بل وان تنتزع المزيد من المكاسب لصالح الجماهير الفلسطينية المناضلة وليس الاعتراف الدولي الذي حظت به منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الا احدى ثمار تلك الجهود المضنية ، والتضحيات الجسام .

وفي الوقت الذي كانت فيه الثورة الفلسطينية بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » تحقق هذه الانتصارات ، كانت تصعد منضرباتها في عمق الارض المحتلة ، وتواصل مسيرتها في تفجير طاقات جماهيرها هناك ، وتاطير نضالاتها . وكان لذلك دوره الملموس في ارباك العدو ، وزرع الرعب في اركانه ، وتعزيز الثقة والامل في الثورة وانجازاتها .

ولا تزال المؤامرات مستمرة على الثورة الفلسطينية حتى وان تعددت اشكالها ، وتنوعت قنوات تنفيذها . فحاليا يجري العمل من اجل سلب المكاسب التي انتزعتها الثورة ، وخلق البديل المشوه الذي يفترض ان يحتل مواقع منظمة التحرير الفلسطينية ويزيحها من طريق التسوية التي هي العقبة الاساس فيه .

فالاعتراف بالعدو الصهيوني ، والعمل على تكريس الكيان الصهيوني وفرضه على الامة العربية واعطائه الحق في الوجود والاستمرار في العيش هي حلقة مهمة في سلسلة مخططات التسوية الهادفة الى اعادة رسم خارطة الوطن العربي ، بما يتفق والمعالم الامبريالية والصهيونية ، ويضمن لها استمرار سيطرتها على هذه المنطقة الاستراتيجية ونهب خيراتها وثرواتها .

الاخ المناضل

الاخوة المناضلون

انَ جماهيرنا البحرانية المناضلة التي وقفت دائما الى جانب القضية العادلة للشعب الفلسطيني ، وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، اذ تغتنم هذه المناسبة لتؤكد تمسكها بهذا الموقف ، تعاهدكم على استمرار نضالها من اجل انتزاع حقها في المزيد من الاسهام في دعم الثورة والالتحام معها . وهي تدرك ان ذلك لا يتم الا من خلال النضال ضد السلطة الرجعية القائمة التي تجند طاقاتها ، انطلاقا منَ مصالحها الخاصة ، وارتباطها الوثيق بالدوائر الامبريالية ، للحيلولة دون قيامنا بهذا الواجب القومي المقدس .

انَ جماهيرنا البطلة تعاهدكم على مواصلة مسيرتها الثورية ضد النظام القائم ، وازاحة كافة العراقيل التي من شانها ان تحول دون التحام جماهير الامة العربية ، واسهامها المشترك ضد اعدائها منَ امبريالية وصهاينة ورجعيين .

عاشت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»

عاشت ثورة الفاتح من يناير

عاشت الجبهة الشعبية في البحرين

الموت والاندحار للامبريالية والصهيونية

الجبهة الشعبية في البحرين